

أسرى الحرية

السجون والمعتقلات الإسرائيلية*

أنشآت إسرائيل العديد من معسكرات الاعتقال والسجون ومراكز التوقيف والتحقيق التي زجت فيها بعشرات الآلاف من الفلسطينيين. وبعض تلك المعتقلات كان مبانٍ من زمن الاستعمار البريطاني، بينما استُحدث بعضها الآخر في فترات متلاحقة عقب احتلال إسرائيل القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران / يونيو ١٩٦٧. والمشارك بينها كلها، أنه أُريد منها إخفاء الصوت الفلسطيني المطالب بعودة الحق المغتصب وبالحرية. وتلك المعتقلات هي:

I - معسكرات الاعتقال

- معسكر اعتقال نخل: أنشئ في سنة ١٩٦٨، وأُغلق في سنة ١٩٧٣.
- معسكر اعتقال أبو زنيمة: أنشئ في سنة ١٩٧٠، وأُغلق في سنة ١٩٧٣.
- معسكر اعتقال القصيمة: أنشئ في سنة ١٩٧٠، وأُغلق في سنة ١٩٧٣.
- معسكر اعتقال وادي موسى (الطور): أنشئ في سنة ١٩٧١، وأُغلق في سنة ١٩٧٣.
- معسكر اعتقال سانت كاترين: أنشئ في سنة ١٩٧١، وأُغلق في سنة ١٩٧٣.
- معسكر اعتقال العريش: أنشئ في سنة ١٩٧١، وأُغلق في سنة ١٩٧٣.
- معسكر اعتقال أنصار: أنشئ في بلدة أنصار في الجنوب اللبناني في سنة ١٩٨٢، في إبان الاجتياح الإسرائيلي له، ورُج فيه بالآلاف من أسرى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، وأُغلق في سنة ١٩٩٩.

* المصدر: بتصرف عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين؛ مؤسسة الضمير؛ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية ("وفا").

● **معسكر اعتقال أنصار ٢**: أنشئ على شاطئ بحر مدينة غزة في سنة ١٩٨٤، وُجِّح فيه بمئات الطلبة والشبان في إبان التظاهرات العارمة التي شهدتها قطاع غزة، في سنة ١٩٨٤. أُغلق في سنة ١٩٨٥، وأعيد افتتاحه من جديد في نهاية كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٧ مع بداية الانتفاضة الأولى، قبل أن يعاد إغلاقه في سنة ١٩٩٤ مع إنشاء السلطة الفلسطينية.

II - السجون والمعتقلات المركزية

● **سجن غزة المركزي**: أنشئ في بداية ثلاثينيات القرن الماضي زمن الاستعمار البريطاني، كمقر للقيادة العسكرية البريطانية في جنوب غرب فلسطين، وُخِّص جزء من المبنى كسجن مركزي للثوار الفلسطينيين. وبعد نكبة ١٩٤٨، ووضع قطاع غزة تحت وصاية الإدارة المصرية، تم استخدامه كمجمع للدوائر الحكومية، وُخِّص جزء من المبنى كسجن للقاطنين في قطاع غزة. وبعد هزيمة حزيران / يونيو ١٩٦٧، استُخدم كسجن ومركز تحقيق مع الفدائيين والمنتمين إلى فصائل الثورة الفلسطينية.

يتكون سجن غزة المركزي من ثلاثة أقسام، إضافة إلى قسم الزنانات "المسلخ". وقد تميز بوحشية المحققين، وعنف إدارة السجن.

أُغلق سجن غزة المركزي على أبواب عودة السلطة الوطنية إلى قطاع غزة في سنة ١٩٩٤، فتم تحرير عدد كبير من السجناء، وجرى ترحيل الجزء المتبقي إلى السجون الواقعة داخل إسرائيل. وتم تأهيل مباني السجن وألحقت بالمباني الحكومية التابعة للسلطة الفلسطينية، وتعرض للقصف خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في سنة ٢٠٠٨.

● **سجن بئر السبع المركزي**: تم إنشاء سجن بئر السبع في بداية سنة ١٩٧٠، وجرى إنشاء القسم أ، وهو عبارة عن ٤ غرف مساحة الغرفة الواحدة ٣٢ م × ٨ م، ويوجد في داخل كل غرفة ٤ حمامات، و٤ دورات مياه، إضافة إلى مغسلة تحتوي على مجموعة من صناديق المياه.

كذلك أنشئ قسم الزنانات الانفرادية في الجزء الغربي من السجن، ثم جرى توسيع السجن، فتم بناء عدة أقسام داخل السجن هي القسمان ب وج، والقسم الجديد.

تم ترحيل كافة السجناء الأمنيين في سنة ١٩٨٤ إلى باقي السجون والمعتقلات، وبقي السجن للجنائيين فقط، وبعد سنة ١٩٨٧ أنشئ قسم العزل من خلال تحويل قسمي ٧ و ٨ إلى قسم العزل. والأسرى الفلسطينيون يوجدون الآن في قسم العزل فقط، بينما تُستخدم بقية أقسام السجن للسجناء الجنائيين اليهود والعرب.

● **سجن عسقلان المركزي**: أنشئ سجن عسقلان المركزي في عهد الانتداب البريطاني كمقر لقيادة الجيش البريطاني في عسقلان ومحيطها، وأيضاً، كسرايا لاستقبال الوفود البريطانية الرسمية. وقد خُصص جناح من المبنى داخل سرايا عسقلان كمركز تحقيق وتوقيف للثوار.

افتتح سجن عسقلان المركزي لاستقبال الأسرى الفلسطينيين في بداية سنة ١٩٧٠، وكان الأسرى يمرون، من خلال ما عُرف باسم "التشريفة"، وسط طابورين من حرس السجون من البوابة وصولاً إلى غرف السجن ووزناناته، والهراوات تنهال على كامل أجزاء أجسادهم.

ويوجد في سجن عسقلان خمسة أقسام: أ؛ ب؛ ج؛ د؛ ح؛ وكذلك، قسم الزنانات، فضلاً عن جناح خاص بالشاباك الإسرائيلي، للتحقيق مع الأسرى الفلسطينيين والعرب. وفي سنة ١٩٧٩، تم إنشاء "قسم العار"، الذي يقع شمالي غربي السجن، وكان يوضع في هذا القسم الأسرى المتعاونون مع الشاباك وإدارات السجون.

عند افتتاح سجن عسقلان في سنة ١٩٧٠، فُرض العمل الإجباري على الأسرى، إذ كان يوجد داخل المعتقل ورشات لحياكة شبك تمويه للدبابات. وفي سنة ١٩٧٧، وعبر نضالات طويلة، تمت مقاطعة مرافق العمل بشكل كامل. أشهر الإضرابات في سجن عسقلان:

- إضراب ١٩٧٠: استشهد في هذا الإضراب عبد القادر أبو الفحم، إذ استمر هذا الإضراب ما يزيد على ٣٠ يوماً.

- إضراب ١٩٧١: استمر ما يزيد على ٢٥ يوماً، وعُلّق الإضراب لفترة لم تتجاوز اليومين، ثم واصل الأسرى إضرابهم ٢٠ يوماً أخرى.

- إضراب ١٩٧٦ الذي استمر ٤٥ يوماً.

- إضراب ١٩٧٧ عن العمل.

أكثر أحداث سجن عسقلان شهرة:

- في أيلول / سبتمبر ١٩٨٥، شنت إدارة السجن، مدعومة بالفرقة الخاصة لقمع السجون، هجوماً وحشياً على السجن بهدف مصادرة إنجازات الحركة الأسيرة، وخصوصاً بعد عملية تبادل الأسرى، والتي طالت العديد من قيادات وكوادر الحركة الأسيرة، وحدثت اشتباكات عنيفة بين الأسرى وحرس السجون، وقد قام الأسرى بإشعال النيران بالبطانيات والفرشات الإسفنجية، وقاموا برشق حرس السجون بكل ما يقع تحت أيديهم. وجرى إغراق السجن بشكل كامل بالغاز المسيل للدموع وأصيب العشرات من الأسرى بالاختناق وبجروح متعددة، فضلاً عن إقدام إدارة السجن على عزل العديد من قيادات السجن في الزنانات، وترحيل بعض القيادات إلى سجن الدامون.

وأهم ما ميّز سجن عسقلان منذ افتتاحه حتى أيار / مايو ١٩٨٥، أنه كان سجنًا شبه مغلق، لأن قاطنيه جميعاً كانوا من المحكومين بأعوام طويلة.

● **مجمع سجون الرملة:** أنشئ سرايا الرملة في سنة ١٩٣٤ في إبان الاستعمار البريطاني على فلسطين، وعلى غرار جميع السرايات التي أنشأها الاستعمار البريطاني، فإن شركة سوليل بونيه الصهيونية هي التي قامت بتنفيذ البناء.

بعد قيام الكيان الإسرائيلي في سنة ١٩٤٨، تم تحويل سرايا الرملة إلى مركز للجيش الإسرائيلي، وفي سنة ١٩٥٣ حُصص جزء من السرايا كسجن للفدائيين الفلسطينيين.

- **معتقل أيلول (الرملة):** بعد الاحتلال الإسرائيلي في سنة ١٩٦٧ مباشرة، تم تحويل السرايا بكاملها إلى سجن مركزي للجنايين اليهود، علاوة على الأسرى الفلسطينيين الذين هم من منطقة القدس خاصة، وأطلق عليه أيضاً اسم "معتقل أيلول".

وبعد سنة ١٩٦٧ خاض المعتقلون في سجن الرملة سلسلة إضرابات عن الطعام، ففي مطلع سنة ١٩٦٨ خاضوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام، وكان مطلبهم الرئيسي وقف الاعتداء

الجسدي عليهم، ونقلهم من البركسات التي كانت عرضة لتدفق مياه الأمطار، ولطفو المجاري المستمر.

وفي منتصف سنة ١٩٦٨ خاض أسرى الرملة إضرابهم الثاني عن الطعام، وكان مطلبهم الرئيسي إدخال الدفتر والقلم، وعبر مفاوضات مع الصليب الأحمر تمت الموافقة على إدخالهما. ويُعتبر سجن الرملة (أيالون) المعبر الرئيسي للحركة بين السجون، إذ إنه عادة ما يتم وضع الأسرى المنقولين من سجن إلى آخر في "معبّر" الرملة قبل إرسالهم إلى السجون الأخرى.

- **سجن نفي ترتسا:** في سنة ١٩٦٨ تم إنشاء معتقل النساء "نفي ترتسا"، في مجمع سجون الرملة، وهو سجن النساء الوحيد في إسرائيل، وتحتجز فيه الأسيرات الفلسطينيات والسجينات الجنائيات الإسرائيليات، ودرجة الأمن في السجن هي درجة قصوى، وهو مخصص لاستيعاب نحو ٢٢٠ سجيناً ومعتقلة.

- **معتقل نيتسان:** أقيم هذا المعتقل في سنة ١٩٧٨، كجزء من معتقل أيالون. وفي سنة ١٩٨١ بُدّل اسمه إلى نيتسان نسبة إلى غوندار روني نيتسان الذي كان مدير السجن آنذاك، والذي قُتل في العام نفسه، ويتسع هذا المعتقل لنحو ٧٤٠ معتقلاً وسجيناً.

- **مستشفى سجن الرملة (ميغن):** تم إنشاء مستشفى تابع لمديرية السجون الإسرائيلية داخل مجمع سجون الرملة، ويُحتجز بداخله المعتقلون الفلسطينيون المرضى.

● **معسكر اعتقال كفار يونا "بيت ليد":** تم افتتاح سرايا كفار يونا في سنة ١٩٦٨، ويُطلق عليه اسم "قبر يونا"، ويُعتبر معتقلاً بالمعنى المتعارف عليه لأنه يقوم بدور حلقة الوصل بين السجن والتحقيق، إذ بعد انتهاء التحقيق مع المعتقلين وقرار تقديمهم إلى المحاكمة، يتم تحويلهم وتوزيعهم على بقية السجون. ويقع سجن كفار يونا في منطقة بيت ليد على الطريق بين طولكرم وبتانها داخل الخط الأخضر.

● **معسكر اعتقال النقب:** افتُتح سجن النقب الصحراوي (أنصار ٣) أول مرة في سنة ١٩٨٨، وقد اعتُقل فيه على عدة مراحل أكثر من ٥٠,٠٠٠ معتقل فلسطيني إلى أن أُغلق في سنة ١٩٩٥، ثم أعيد افتتاحه مع اندلاع أحداث انتفاضة الأقصى في سنة ٢٠٠٠. وفي سنة ٢٠٠٥ تم تحويله إلى سجن مركزي، وتبع سلطة السجون الإسرائيلية. ويقع المعتقل على مقربة من الحدود المصرية.

● **سجن شطة:** يقع هذا السجن في غور بيسان جنوبي بحيرة طبرية، حيث الحرارة المرتفعة التي تصل في فصل الصيف إلى أكثر من ٤٠ درجة مئوية. ويحيط بالسجن جدار عال من الأسمنت المسلح يصل ارتفاعه إلى ٧,٣ أمتار يعطيه سياج شائك وستة أبراج للمراقبة. وإلى جانب الغرف الصغيرة تنتشر الزنزانات الانفرادية التي يُزج فيها المعتقلون الفلسطينيون، وخصوصاً من سكان القدس وأراضي ٤٨ والجولان السوري المحتل، فضلاً عن عدد من المعتقلين الجنائيين.

● **سجن صرْفند:** يُعدّ هذا المركز معتقلاً للتحقيق، ومكاناً لممارسة مختلف الأنواع من التعذيب والإرهاب بحق المعتقلين الفلسطينيين. ويتألف من بناية كانت تُستخدم في عهد الاستعمار البريطاني. وتُقسم إلى قسمين: القسم الأول وفيه الزنزانات، وتشرف عليها

الاستخبارات، وهي مخصصة للتعذيب، ومساحتها لا تتجاوز المتر المربع الواحد، بحيث لا يتمكن المعتقل من النوم. والقسم الثاني عبارة عن مجموعة من الغرف، وهي أشبه بالزنزانات أيضاً. وقد تحول السجن حالياً إلى سجن عسكري يحظر على المؤسسات والمنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان زيارته، وبذلك، فإن المعلومات المتوفرة عنه قليلة جداً، غير أن إفادات المعتقلين الذين أحضروا إلى هذا المعتقل تتحدث عن مساحة الزنزانات، والمعاملة السيئة التي يلاقها المعتقلون في داخله. وجميع الذين تم إدخالهم إلى هذا المعسكر هم من المعتقلين الذين يُعدّون بالنسبة إلى إسرائيل من الخطرين جداً.

● **سجن نفحة الصحراوي:** يبعد سجن نفحة الصحراوي ١٠٠ كم عن مدينة بئر السبع، وقد تأسس في سنة ١٩٨٠، ويتكون من بناءين: أحدهما قديم، والآخر جديد صُمم على الطراز الأميركي المخصص للمعتقلين الجنائيين وتجار المخدرات. ويحاط هذا السجن بتحسينات أمنية شديدة للغاية. ويتكون البناء الجديد في سجن نفحة من ٣ أقسام يتسع كل قسم منها لنحو ١٢٠ معتقلاً، ويتكون كل قسم من ١٠ غرف في كل غرفة نحو ١٠ معتقلين ولا تتجاوز مساحة الغرفة الواحدة ٣,٥ أمتار، ويوجد فيها مرحاض ومغسلة ويبلغ ارتفاع الغرفة نحو ٢,٥ متر، وفيها نافذة واحدة للتهوئة.

● **سجن مجدو:** يقع سجن مجدو في منطقة مرج بني عامر ويتبع منطقة حيفا، حيث تقع إلى الشمال منه العفولة وجنوباً جنين وشرقاً بيسان وغرباً وادي عارة وقرى المثلث، ويتميز بالرطوبة الزائدة لأنه يقع في منطقة منخفضة (غور). وتُعتبر منطقة مجدو مكاناً تاريخياً، ففيه جرت معركة قديمة شهيرة بين الفراعنة والآشوريين، كما ذُكرت منطقة مجدو في الكتب السماوية عند اليهود والنصارى، وأنه سيقع فيها الملحمة الكبرى بين المسلمين واليهود، ويُطلق عليها اسم "هارمجدون". وتم افتتاح معتقل مجدو للأسرى الفلسطينيين في آذار / مارس ١٩٨٨ مع بدء الانتفاضة الأولى. وكان المعتقل يتبع لسلطة الجيش الإسرائيلي قبل أن تُنقل إدارته إلى مصلحة السجون الإسرائيلية في سنة ٢٠٠٣.

● **سجن هداريم:** يقع سجن هداريم على مقربة من سجن تلموند جنوبي الخط الممتد بين مدينتي طولكرم وبتانبا على الطريق القديمة المؤدية إلى الخضيرة، وهو سجن حديث نسبياً أُسس على نظام السجون الأميركية. أقسامه على شكل دائري، وقد أنشئ أساساً كسجن مدني، إلا إن قسماً خاصاً بالأسرى الفلسطينيين افتُتح لاحقاً، وأدخل أول فوج من الأسرى الفلسطينيين إليه في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٩.

ويتكون السجن من ثمانية أقسام ويتسع لنحو ٦٠٠ معتقل. ويحتجز الأسرى الفلسطينيون في القسم رقم ٣ من سجن هداريم المكون من طبقتين، ويخضع لإدارة مستقلة عن باقي الأقسام. ويتكون هذا القسم الخاص بالأسرى الفلسطينيين من ٤٠ غرفة صغيرة يُحتجز في كل غرفة منها اثنان من المعتقلين، وتبلغ مساحة كل غرفة ٤,٣ أمتار يلحق بها دورة مياه ويوجد بها مرحاض إفرنجي ومغسلة. ويوجد في هذا القسم أيضاً ٨ حمامات جماعية، وهي خارج غرف المعتقلين، ولا يُسمح بالخروج إليها إلا بعد الساعة السابعة صباحاً، الأمر الذي من شأنه حرمان بعضهم من أداء صلاة الفجر في وقتها المحدد.

ويتكون القسم من الفورة الخاصة بالتنزه في وسط القسم، والتي يبلغ نصف قطرها نحو ٤٠ متراً، علاوة على غرفة للطعام خاصة بكل قسم على حدة، بينما لا يوجد في السجن سوى مطبخ واحد لكافة الأسرى يشرف على إعداد الطعام فيه المعتقلون الجنائيون اليهود، الأمر الذي يستدعي من الأسرى الفلسطينيين إعادة طهي الطعام من جديد قبل تناوله.

● **سجن تلموند:** يقع جنوبي الخط الممتد بين مدينتي طولكرم وبتانها على الطريق القديمة المؤدية إلى الخضيرية، وقد شُيد هذا السجن للأحداث من العرب واليهود خاصة، ويُقسم إلى قسمين: قسم للأحداث الذكور وآخر للأحداث الإناث. ويحيط بالسجن سور عال يصل ارتفاعه إلى ثلاثة أمتار، وأربعة أبراج عالية للمراقبة. ويُعتبر هذا السجن مركزاً للإصلاح، ولا سيما للفتيان اليهود.

ويُحتجز في السجن حالياً عدد من الأطفال الفلسطينيين المعتقلين دون سن ١٦ عاماً بين عدد من المعتقلين الجنائيين اليهود، الأمر الذي يهدد حياتهم بالخطر ويجعلهم عرضة للانتهاكات المتكررة.

● **سجن كرم (عتليت):** افتُتح سجن كرم في سنة ١٩٨٥، وكان في الماضي سجناً مؤقتاً، بسبب الازدحام الذي ساد السجون في ذلك الوقت، وسُمي سجن عتليت. وفي الأعوام الأولى لقيامه كان السجناء يقيمون في الخيام، ثم بدأ الانتقال إلى المباني الثابتة في سنة ١٩٩٠، وانتهت هذه المرحلة في سنة ١٩٩١. ويضم السجن سجناء بالغين محكومين بالسجن لثلاثة أعوام، أو لا تتجاوز المدة المتبقية من محكوميتهم ثلاثة أعوام.

● **سجن عوفر:** سجن عوفر مقام على أراضي بلدة بيتونيا غربي مدينة رام الله، وكان قد أنشئ كقاعدة عسكرية في فترة الاستعمار البريطاني، واستخدمته قوات الاحتلال كمرکز اعتقال بعد عدوان "السور الواقى" في سنة ٢٠٠٢، إذ نصبت مجموعة من الخيام ووضعت في كل خيمة ٣٠ أسيراً وسط نقص في الطعام والملابس وسوء الرعاية الصحية، فضلاً عن انقطاع السجناء تماماً عن العالم الخارجي، وفي سنة ٢٠٠٥ نُقلت إدارته إلى مصلحة السجون الإسرائيلية، وبالتدريج تم تحويل الخيام إلى مبانٍ وُضع المعتقلون الفلسطينيون بداخلها.

● **سجن الدامون:** أقيم في عهد الاستعمار البريطاني، وأُعيد افتتاحه خلال انتفاضة الأقصى، ويقع شمال فلسطين في أحراش الكرمل في حيفا.

III - السجن السري ١٣٩١

- مكان السجن مجهول، ولكن صحيفة "هآرتس" ذكرت أن السجن عبارة عن بناية مبنية من الأسمنت في وسط إسرائيل، وأنه يتوسط كيبوتس (قرية تعاونية استيطانية إسرائيلية)، ولا يكاد يُرى من أعلى التلة لأنه محاط بالأشجار الحرجية والجدران المرتفعة، ووبرجى مراقبة توفر الحراسة العسكرية والمراقبة المكثفة لمحيط المنطقة، ويتعين على القادمين إلى المعسكر اجتياز بوابتين أحيطتا بأسلاك شائكة، وبعد اجتياز البوابة الأولى يتم إقفالها آلياً، ثم بعد ذلك فقط تُفتح البوابة الثانية. والسجن يحظى بتكتم وسرية عاليتين، وقد أزال الرقابة جميع ما ذكر بشأن موقع السجن من الإعلام الإسرائيلي، وكان هناك حتى السبعينيات لافتة قرب

المعسكر تشير إلى أن البناية الأسمنتية القديمة التي تتوسطه استخدمت في عهد الاستعمار البريطاني كمحضر للشرطة، وكُتب على لافتة: "الشرطة في خدمتك دائماً"، وبعد ذلك اختفت اللافتة، كما أن اللافتة التي وُضعت لاحقاً قرب مدخل القاعدة، والتي كُتب عليها اسم المعسكر ١٣٩١، أزيلت قبل عدة أعوام. ولا وجود للسجن في الصور الجوية الرسمية، كما هو متبع إزاء المنشآت العسكرية الأخرى، بل تظهر مكانه صوراً أُحضرت من مكان آخر لحقول وتلال كي توضع بطريقة تخفي أي أثر للمعسكر في الصور الجوية.

وتُنْتَهَك في داخل السجن ١٣٩١ كافة القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية، ولم يُعرف عدد المحتجزين فيه، ولم يُسمح لأحد بزيارته، وأي شخص يدخل هذا السجن يختفي، ومن المحتمل إلى الأبد، ويصبح في عداد المفقودين، وهو السجن الوحيد الذي لا يعرف المعتقلون فيه مكان احتجازهم، وعند دخولهم السجن تصادر منهم حاجاتهم الشخصية، وتُنزَع عنهم ملابسهم ويرتدون بدلاً منها بنطالاً وقميصاً لونهما أزرق. وخلال انتفاضة الأقصى نُقل إليه العديد من المعتقلين الفلسطينيين وأجري التحقيق معهم، وكانت عائلات فلسطينية ومن قبلها لبنانية قد تقدمت بشكاوى تشير إلى اختفاء أبنائها، كما رفضت إسرائيل السماح لممثلي الصليب الأحمر بزيارته، حتى إن أعضاء الكنيست الإسرائيلي لم يقوموا بزيارته قط، ولم يُسمح لهم بذلك.

IV - مراكز التحقيق

● **كيشون (الجملة):** التابع لمصلحة السجون ويقع عند مفترق جملة على الطريق العام بين حيفا والناصرة، وتنتصب من حوله الجبال وتكاد الأشجار الخضراء المحيطة به تخفيه عن الأنظار. والمعتقل يقع في الطبقة الثانية في عمارة من عهد الاستعمار البريطاني. فوق مكاتب الشرطة، وينقسم إلى قسمين.

وكان معتقل كيشون مخصصاً للموقوفين والمحكومين الجنائيين قبل توزيعهم على السجون، وكان المعتقلون والمحكومون يبيتون في الجملة عدة أيام قبل تقديمهم إلى المحاكم في منطقة الشمال، وهو الآن بمثابة مركز للتحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين.

● **المسكوبية:** يقع في القسم الشمالي من مدينة القدس، ضمن ما يسمى "ساعة الروسي". أقيم في عهد سلطات الانتداب البريطاني، وكان يُعرف بالسجن المركزي، وهو مخصص للتوقيف والتحقيقات.

● **بتاح تكفا:** ويقع في مدينة بتاح تكفا.

● **عسقلان:** ذُكر سابقاً، وهو فضلاً عن كونه سجناً فإنه يُستخدم كمركز للتحقيق.

V - مراكز التوقيف

● **مركز معسكر حوارة:** ويقع في أطراف مدينة نابلس في داخل معسكر لجيش

الاحتلال.

- **مركز المجنونة:** مقفل حالياً، وكان قد أقيم داخل معسكر لقيادة الجيش الإسرائيلي في جنوبي الخليل.
- **مركز بيت إيل:** وهو عبارة عن مجمع للدوائر الحكومية الإسرائيلية، مثل: المحاكم وأقسام الاستخبارات والشرطة، ويقع جنوبي شرقي رام الله وهو عبارة عن مركز توقيف.
- **مركز عتسيون:** يقع بالقرب من بيت لحم، ضمن المجمع الاستيطاني كفار عتسيون.
- **مركز كدوميم:** ويقع ضمن مستعمرة كفار كدوميم قرب قرية كفر قدوم قضاء طولكرم.
- **مركز سالم:** ويقع في داخل مجمع المحاكم العسكرية في منطقة سالم شمالي غربي جنين، وفي وسط معسكر للجيش الإسرائيلي.
- **مركز عوفر (بنيامين):** ويقع بالقرب من سجن عوفر ومجمع المحاكم العسكرية في عوفر، وأقيم على قرية أراضي بيتونيا جنوبي رام الله. ■

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية

أسرى بلا حواب المعتقلون الفلسطينيون والمعتقلات الإسرائيلية الأولى

١٩٤٨-١٩٤٩

مصطفى كبها، وديع عواودة

٣٣٢ صفحة ١٤ دولاراً



مواقع السجون

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان
وحدة التوثيق والدراسات

- مركز تحقيق
- مركز توقيف
- سجن